والتقديم والتاخير والاطلاق والتقييد وغير ذلك
والذكي اذا عرف اعتبار ذلك في هذين
البابين لا يخفى عليه اعتباره في غيرهما من المفاعيل
والملحقات بهما وبالله التوفيق

الباب الرابع في احوال متعلقات الفعل

قد قدمنا انفا اشارة اجمالية الى ان متعلقات
الفعل قد يجري فيها اكثر من الاحوال المذكورة
في البابين والمراد بهذا الباب الاشارة الى بعض
منها لاختصاص نوع غموض في ارادة بالاحوال
بعضها كحذف المفعول وتقديمه على الفعل وتقديم
بعض المعمولات على بعض ثم مهد لهذا مقدمة
فقال **ثم مع المفعول حال الفعل مع فاعل كحاله**
من اجل تلبس يعني ان الفعل مع الفاعل كهو مع الفاعل
في ان الغرض من ذكره معه افادة تلبسه بها
لكن يفترقان بان تلبسه بالفاعل من جهة وقوعه
منه ومن جهة المفعول من جهة وقوعه عليه
والى هذا اشار بقوله **من اجل تلبس لا كون**
ذاك يعني الفعل **قد جرى** اي وقع من غير ان
يعلم ممن وقع وعلى من وقع **وان يرد** بالبناء
للمفعول **ان لم يكن قد ذكرا** اي المفعول به **التفي**
مطلقا اي من غير اعتبار تعلقه بمن وقع عليه فضلا
عن عمومه وخصوصه **او الاثبات له** اي
للمفعول به مطلقا فحذف من الثاني لدلالة الاول

عليه **فذاك مثل لازم في المنزلة من غير تقدير** يعني ان
الفعل المتعدي اذا لم يذكر معه المفعول به ولم يرد
تقييده عنه ولا اثباته له مطلقا يكون منزلا منزلة
اللازم ولم يقدر له مفعول لان المقدر كالمذكور كما
هو موجه في المطولات وذلك كقوله تعالى
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وان
الغرض اثبات العلم لهم ونفيه عنهم من غير اعتبار
عموم ولا خصوص في افراده ومن غير اعتبار تعلقه
بمعلوم عام او خاص **والا** بان لم يكن الغرض عند
عدم ذكر المفعول مع الفعل المتعدي المسند للفاعل
اثباته للفاعل او نفيه عنه مطلقا بل قصد
تعلقه بمفعول غير مذكور **لزما** اي التقدير ويكون
بحسب القرائن الدالة عليه ان عاما فعام وان
خاص فخاص **والحذف** اي حذف المفعول به
من اللفظ بعد وجود القرينة **للبيان بعد الابهام**
اي بعد الابهام وذلك كما في فعل المشية والارادة
ونحوهما او اوقع شرطا فان الجواب يدل عليه وبينه
نحو فلو شاء لهدى لكم اجمعين اي لو شاء لهداية كم
اجمعين فانه حتى قيل لو شاء علم ان هناك شيا
علقت عليه المشية لكنه مبهم فاذا جي بجواب الشرط
صار مبينا لتلك المشية فحذف مفعول فعل المشية
للبيان بعد الابهام مالم تتعلق به غرببا والا فلا بد
من ذكره كقول الشاعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)